

الباب الأول

المقدمة

1. خلفية البحث

اللغة هي حد الدنيا بمعنى لا يمكن علينا أن نفهم قول قوم آخر بدون معرفة لغتهم. لذا عرفنا بأن اللغة هي وسيلة الإتصال بين الناس لسانا أوكتابة، لأن بها يعبر كل قوم عن أغراضهم و أقصادهم. اللغة بمعناها الواسع هي أداة التفاهم ووسيلة التعبير عما بالنفس بين طوائف المجتمع.

أما اللغة العربية هي اللغة الأجنبية وليست بلغة الأم للإندونيسين. وفي الناحية الأخرى اللغة العربية هي لغتنا كالمسلمين لأنه لغة القرآن¹ الذي كمعجزة الاسلام الخالدة التي لا يزيد بها التقدم العلمي إلا رسوخًا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليُخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم². لأجل ذلك، علينا بمعرفة اللغة العربية لفهم القرآن الكريم والعمل على امتثال أوامره والإنتهاء بنواحيه وفهم بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم بجميع رسالته. ولكن تعلم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل. لفهمه اللغة في وقت قصير وبجهد معقول نحتاج إلى البحث و الدراسة بعدة طرق التعليم³.

¹ القرآن الكريم (سورة الزخرف 3)، (قدس: منارا قدس، 1427 هـ)، ص: 489
² مناع قطان، مباحث في علوم القرآن، (الرياض: منشورات العصر الحديث، 1411 هـ) ص: 9.
³ على الحديدي، مشكلات تعلم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكاتب العربي الطباعة والنشر، بدون سنة)، ص 3

التعليم يحتاج إلى الأعمال الجيدة والكتب المناسبة الصحيحة. لأن الكتاب هو احدى وسائل التعليم الهامة التي تشمل مادة الدراسة، فلذا لابد للطلاب والمعلم من إعداده. وأن الكتاب له مهم لنجاح التلاميذ في التعلم والمطالعة. ومما عرف الباحث أن الكتاب هو وسيلة من وسائل تعليم اللغة الأجنبية، ولا سيما في تعليم اللغة العربية، وبدونه سوف يصعب للمعلم إفهام التلاميذ المادة فهما جيدا. والكتاب له دور هام لنيل أغراض تعليم اللغة العربية. ومن المادة في تعليم اللغة العربية هي علم النحو.

قال رشدى أحمد طعيمة أن الغرض من تعليم القواعد التَّحوية هو عصمة اللسان والقلم من الخطأ⁴. علم النحو مهم جدا لمن يدرس اللغة العربية لأن فيه القواعد الأسس للتكلم بالكلمات الصحيحة و نظم الجملة الجيدة.

وبكل قرية في مدينة قندال مدرسة دينية أولية. المدرسة الدينية الأولية هي المؤسسة التربوية غير الرسمية وهي نفس المرحلة بالمدرسة الإبتدئية (MI/SD) ، دُرس فيها العلوم الدينية الإسلامية فحسب. هذه المدرسة هي الدراسة الزيادة للأطفال الذين مازالوا في المدرسة الإبتدئية لأن العلوم الدينية فيها قليلة. والدراسة في المدرسة الدينية الأولية تشتمل على بعض العلوم منها القرآن و الحديث والنحو والصرف والعقيدة والأخلاق والفقه وتاريخ الإسلام واللغة العربية وإجراء العبادة وغيرها من العلوم الإسلامية.

⁴ رشدى أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (مصر: منشورات المنطقة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989)، ص 201.

وأما أحد كتاب المدرسة في المدرسة الدينية الأولية هو مفتاح السلفية في نظم الأجرمية باللغة الجاوية لتلاميذ المدارس الدينية الأولية لمحمد أحسن ابن شجرى. هذا الكتاب يشتمل على الدراسة عن النحو للمبتدئين في الفصلين الثالث والرابع. مفتاح السلفية كتاب فريد لأن القواعد النحوية فيه يُبين بشكل الشعر على نظم بحر الرجز ولكن لغته اللغة الجاوية وكتب بحروف "عرب بغون (arab pegon)"⁵. مدرسة مفتاح الهدى الدينية الأولية بفيدودوويتان فاطبون قندال يستخدم ذلك الكتاب في تعليمه كما فعله المدرسة الدينية الأولية الأخرى تحت مؤسسة "المعارف" لنهضة العلماء في قندال.

إنطلاقاً من هذه الفكرة، يريد الباحث أن يححر بحثاً علمياً تحت الموضوع: "تنفيذ تعليم النحو باستخدام كتاب "مفتاح السلفية في نظم الأجرمية باللغة الجاوية لتلاميذ المدارس الدينية الأولية" لمحمد أحسن بن شجرى في الفصلين الثالث والرابع بمدرسة مفتاح الهدى الدينية الأولية 20 بفيدودوويتان فاطبون قندال"

2. توضيح المصطلحات

لأجل التجنّب عن الخطأ في فهم المصطلحات، هذا هو التحديد والتوضيح للمصطلحات استخدم الباحث في هذه الرسالة:

أ. تنفيذ

تنفيذ هو مصدر من لفظ نَفَذ - يَنْفِذ - تنفيذاً على وزن فَعَّل. تنفيذ هو الإجراء العملي لما قضى به⁶.

⁵ محمد أحسن ابن شجرى، مفتاح السلفية في نظم الأجرمية باللغة الجاوية لتلاميذ المدارس الدينية الأولية، الجزء الأول، (قندال: مكتبة أوغكول، 2001)، ص 1.

⁶ إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، ج. الأول، (مصر: دار المعارف، 1982)، ط. الثانية، ص 979

ب. تعليم

تعليم في اللغة هي مصدر من عَلَّمَ- يُعَلِّم- تعلِّمًا أي بمعنى جعله يعلم⁷. أما في الإصطلاح، التعليم : إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه، وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة⁸.

ت. النحو

النحو هو علم من علوم العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات فهو يبحث ما يجب أن يكون عليه آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم⁹. في العبارة الأخرى، النحو هو قواعد اللغة العربية يبحث عن تغير أواخر الكلم وكل ما يتعلق بها من الأسباب والقرينات وغيرهما.

ث. استخدام

استخدام هو مصدر من الفعل استخدم - يستخدم - استخدامًا، بمعنى اتخذه خادماً¹⁰.

ج. مفتاح السلفية في نظم الأجرمية باللغة الجاوية لتلاميذ المدارس الدينية

الأولية

⁷ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت : دار المشرف، 2003)، ط. الأربعون، ص 526.

⁸ محمود على سمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، 1983)، ص 12.

⁹ على رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، ج.الأول (بيروت : دار الفكر، بدون سنة)، ص. 10

¹⁰ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت : دار المشرف، 2003)، ط. الأربعون، ص 1710

مفتاح السلفية في نظم الأجرمية باللغة الجاوية لتلاميذ المدارس الدينية الأولية هو الكتاب ألفه محمد أحسن بن شجرى. هذا الكتاب يبحث عن علم النحو دُرس في كل المدارس الدينية الأولية تحت رصد جمعية "المعارف" لهضة العلماء في قندال. هذا الكتاب هو المادة لعلم النحو للفصلين الثالث والرابع في المدرسة الدينية الأولية.

ح. محمد أحسن بن شجرى

هو مؤلف كتاب مفتاح السلفية في نظم الأجرمية باللغة الجاوية لتلاميذ المدارس الدينية الأولية.

خ. مدرسة مفتاح الهدى الدينية الأولية²⁰

المدرسة الدينية الأولية هي المؤسسة التربوية غير رسمية و نفس المرحلة بالمدرسة الإبتدئية (MI/SD) ودُرس فيها العلوم الدينية الإسلامية فحسب. الدراسة في المدرسة الدينية تشتمل على بعض العلوم منها القرآن و الحديث والنحو والصرف والعقيدة والأخلاق والفقهاء وتاريخ الإسلام واللغة العربية وإجراء العبادة وغيرها من العلوم الإسلامية.

أما مفتاح الهدى هو اسم للمدرسة الدينية الأولية في فيدودويتان فاطبون قندال. وأما "20" هو النمرة لهذه المدرسة بالنسبة إلى دفتر المدارس الدينية الأولية تحت رصد جمعية "المعارف" لهضة العلماء في قندال.

د. فيدودويتان

فيدودويتان هو اسم القرية في مدينة قندال.

ذ. قندال

قندال هو اسم المدينة في ولاية جاوى الوسطى.

3. تحديد المسألة

ليكون الباحث لاينحصر عن الأغراض والمقاصد يبحث في هذ البحث، فالباحث يحدد المسئلتين لنيل الفهم الجيد، فهما:

أ. كيف طريقة تعليم النحو بكتاب مفتاح السلفية في نظم الأجرمية باللغة الجاوية لتلاميذ المدارس الدينية الأولية لمحمد أحسن بن شجرى في الفصلين الثالث والرابع بمدرسة مفتاح الهدى الدينية الأولية 20 بفيدودويتان فاطبون قندال؟

ب. ما مزايا والعيوب لكتاب مفتاح السلفية في نظم الأجرمية باللغة الجاوية لتلاميذ المدارس الدينية الأولية لمحمد أحسن بن شجرى؟

4. أهداف البحث

انطلاقا بالمسائل في تحديد المشكلات، يريد الباحث أن يبين أهداف البحث فهي كما يلي:

أ. لمعرفة طريقة تعليم النحو بكتاب مفتاح السلفية في نظم الأجرمية باللغة الجاوية لتلاميذ المدارس الدينية الأولية لمحمد أحسن ابن شجرى في الفصلين الثالث والرابع بمدرسة مفتاح الهدى الدينية الأولية 20 بفيدودويتان فاطبون قندال.

ب. لمعرفة مزايا ونقائص كتاب مفتاح السلفية في نظم الأجرمية باللغة الجاوية لتلاميذ المدارس الدينية الأولية لمحمد أحسن بن شجرى.

5. تنظيم البحث

لكل بحث علمي نظام، وكذلك في هذا البحث. فجعل الباحث خمسة أبواب لهذا البحث ، وهي كما تالي:

الباب الاول : يتناول المقدمة على خلفية البحث وتوضيح المصطلحات وتحديد المسألة وأهداف البحث ومناهج البحث ونظام البحث.

الباب الثاني : سيبحث فيه الباحث تعريف النحو وأغراض تعليم النحو وطريقة تعليم اللغة العربية ومفهوم كتاب مفتاح السلفية في نظم الأجرمية باللغة الجاوية لتلاميذ المدارس الدينية الأولية لمحمد أحسن بن شجرى.

الباب الثالث : هذا الباب يحتوي على موقع التاريخ وأهداف تأسيسها وأحوال المعلمين والطلاب والوسائل التعليمية بمدرسة مفتاح الهدى الدينية الأولية بفيبدووويتان فاطبون قندال وتعليم النحو بذلك المدرسة.

الباب الرابع : يحتوي على نتائج البحث عن تنفيذ تعليم النحو باستخدام كتاب مفتاح السلفية في نظم الأجرمية باللغة الجاوية لتلاميذ المدارس الدينية الأولية لمحمد أحسن بن شجرى.

الباب الخامس : الاختتام ويحتوى على عن الخلاصة والإقتراحات.